

الدنيا ودليلهم في الآخرة الى الجنة ذكره النيسابوري - وأما وقوع الاحرف على هذا الترتيب والشكل الخاص فقليل لأن الله تعالى خلق الخلق على صورة محمد صلى الله عليه وسلم فالليم بمنزلة رأس الإنسان والحاء بمنزلة يدين وباطن الحاء كالبطن وظاهرها كالظهر والميم مجتمع الإلئين والمخرج وطرفا الدال كالرجلين وفيه شعر (له اسم صور الرحمن ربي * خلائقه عليه كما تراه)
 (له رجل وفوق الرجل ظهر * وفوق الظهر (١) قد خلقت بداه)
 وفي اسمه «عشر خصائص» إضافة لله تعالى اسمه الى اسمه (والثاني) تخليقه الخلق على صورة اسمه (والثالث) قرن اسمه مع اسمه (والرابع) كتب اسمه على ساق العرش ويروى أن الله لما خلق العرش اضطرب فلما كتب اسمه عليه سكن وفيه تشبيهه على ان هذا الخلق الاكبر لم يسكن حتى كتب عليه اسم هذا الخلق الاكبر (والخامس) اشتقاق اسمه من اسمه المحمود (والسادس) جري سفينته نوح باسمه (والسابع) وافق اسمه اسم الله تعالى في عدد الحروف (والثامن) سخرت الشياطين لسليمان بذكر اسمه (والتاسع) تاب الله على آدم باسمه قوله تعالى (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه) روي ان آدم عليه السلام لما رأى اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوباً على ساق العرش قال (اللهم إني أسألك بحق محمد ان تتوب علي) فتاب عليه وهدى (والعاشر) كتب آدم بابي محمد دون سائر اولاده تكتفى بأشرف كلمة قال النيسابوري رحمه الله واما السابعة فخمسة وسبعون اسماً «محمد واحمد والنبى والرسول وخاتم النبى الايمى والروءوف والرحيم والبشير والمبشر والمنذر والشاهد والداعي والسراج والمنير والصاحب والعبد والكريم والمعاهد (٢) والعزيز والرحمة والثور والفضل والشهيد

(١) في مضم النسخ (وتحت الراس قد خلقت بداه) (٢) في بعض النسخ والروئي ٥١ مصحح

والهادي والمبين والمرسل والمزمل والمدثر والصدوق والحاكم والقاضي وطه ويس والسلام والشمس والقمر والنجم والفجر والعالم والمستقيم والشاكر والمصطفى والنجي والمختار والورع والتوكل والحاشر والناشر والعاقب والمقتفي (١) والمأجي والفارق ونبى الرحمة ونبى التوبة ونبى المرحمة ومحمود وحامد وحجاد وطاب طاب وامام الرسل وسيد ولد آدم وذنو الحوض المورود والمقام المحمود والاول والآخر والظاهر والباطن وفواتح النور انتهى
 ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم الضمك وقثم والضمك الذي يسيل دماء العدو في الحرب وهو الشجاع واما قثم فبضم القاف وفتح التاء المثلثة فمعناه الجامع للخير واما اسميته سراجاً فقليل سراجاً للمؤمنين في الدنيا ومنيراً للمذنبين يوم القيامة بالشفاعة ومنه سعى سراجاً لان السراج الواحد يوقد منه الف الف سراج ولا يتنقص من نوره شيء ولذلك خلق الله جميع الانبياء من نور محمد صلى الله عليه وسلم ولم ينقص من نوره شيئاً ولم يسم شمساً ولا قمر لانها لا يستضاء من نورها ولا ينهار لا تاكلها الايدي وسمى الله تعالى الشمس سراجاً لانها تضيء لاهل الدنيا واهل السماء كلهم كذلك نور صلى الله عليه وسلم يضيء لامته كلهم وقيل ساءه سراجاً لان نور السراج يضيء من الفوق كذلك فضل النبي صلى الله عليه وسلم الى الفوق وقيل سماه سراجاً لان السراج فيه حرارة ويكون كذلك صلى الله عليه وسلم (وقيل لان السراج يضيء من الستة جوانب كذلك هو صلى الله عليه وسلم قال النيسابوري والسراج خمسة واحد في الدنيا وواحد في الدين وواحد في السماء وواحد في الجنة وواحد في القاب ففي الدنيا النار

(١) في بعض النسخ والتمني